

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

16847 - عن أبي قلابة قال : بعث أبو بكر المصدقين فأمروهم أن يبيعوا الجذعة بأربعين والحقه بثلاثين وابن لبون بعشرين وبنت مخاض بعشرة فانطلقوا فباعوا ما باعوا بقيمة أبي بكر ثم رجعوا حتى إذا كان العام المقبل بعثهم فقالوا : لو شئنا أن نزداد ازددنا فقال : زيدوا في كل سن عشرة فلما أن كان العام المقبل بعثهم فقالوا : لو شئنا أن نزداد ازددنا شيئاً قال : لا فلما ولي عمر بعث عماله بقيمة أبي بكر الآخرة حتى إذا كان العام المقبل قال العمال : لو شئنا أن نزداد ازددنا فقال : زيدوا في كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل بعثهم بقيمة الآخرة فقالوا : لو شئنا أن نزداد شيئاً ازددنا قال : لا حتى إذا ولي عثمان بعث بقيمة عمر الآخرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا : لو شئنا أن نزداد ازددنا قال : زيدوا في كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا : لو شئنا أن نزداد ازددنا قال : لا فلما ولي معاوية بعث بقيمة عثمان الآخرة فلما كان العام المقبل قالوا : لو شئنا أن نزداد ازددنا قال : زيدوا في كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا : لو شئنا أن نزداد ازددنا قال : خذوا الفرائض بأسنانها ثم سموها وأعلنوها ثم جالسوهم البيع فما استطاعوا أن ينتقصوا وما استطعتم أن تزدادوا فازدادوا .

(ش)